المقارنة المرجعية التنافسية وتأثيرها في تقيم أداء كلية الهندسة جامعة طرابلس بنظيراتها كلية الهندسة جامعة الملك عبد العزيز

د. البهلول موسى ابوقرين
كلية الهندسة جامعة غريان– ليبيا
aabogrean2013@hotmail.com
د. حمزة أبو بكر عمر علي
كلية تقنية الطيران المدني والارصاد الجوي أسبيعة – ليبيا
Almumonu2013@gmail.com
م. محمد إسماعيل الدعيكي
دراسات عليا كلية الهندسة جامعة طرابلس - ليبيا

Abstract

Research problem concerns the presenting of performance enhancement methodologies for engineering faculty in Tripoli University through benchmarking with the performance of engineering faculty in King Abdul-Aziz. Enhancing the quality of universities becomes the main focus of all the countries, societies and people through measuring the performance while spotting the strengths and weaknesses points via several factors pointing to their performance quality. Hence, this research is aiming to the application of benchmarking methodology to reveal competitive dimensions indicators and their role in achieving competitiveness' dimension, keeping pace with scientific development, scientific research, ensuring business quality through performing the analysis and comparing the performance of the fields of vision, goals, strategic plans, administration, serving the community and the scientific research. Descriptive methodology and the comparative quantitative analysis were used were used in the study in conformance with the reality to show the purpose of the study. The study concluded that the Engineering Faculty of King Abdul-Aziz University has occupied the first place Arabic universities according to the academic ranking of world universities (ARWU) which is a classification system that regarding scientific research, quality of educational outputs, size of studies and researches published. While Tripoli University still working on avoiding weakness points without an integrated well-established strategy or approved reference to improve its quality beside a shortage in the availability of scientific techniques and advanced laboratories, lack of electronic library, in Tripoli engineering faculty, to facilitate scientific research being performed by students and the reference to research periodicals to benefiting from it. The study has recommended the use of comparative competitive benchmarking in developing the performance of engineering faculty in Tripoli university and exploiting assessment results of engineering faculty of King Abdul-Aziz University and we do hope that this effort would be supporting in the improvement and enhancement of the faculty performance and in revealing failure places and trying limiting their effects on it.

Keywords:

Comparative benchmarking, role of the competitive comparative benchmarking in designing future strategy for engineering faculty of Tripoli University, analysis and comparison of the Tripoli engineering faculty performance with that of engineering faculty of King Abdul-Aziz University, that has got an advanced position in its educational classification, to avoid negative points and taking the advantages of the positive ones

الملخص:

ركزت هذه الورقة على أهمية إدراك تطبيق أسلوب المقارنة المرجعية التنافسية في المؤسسات التعليمية، خصوصا في مرحلة يسعى فيها التعليم في جميع انحاء العالم ولاسيما في ليبيا الى تحقيق الجودة والتميز، من خلال قياس أداء الكليات ودعمها. وتهدف الورقة إلى تقييم أداء كلية الهندسة جامعة طرابلس ليبيا، باستخدام أسلوب المقارنة المرجعية التنافسية، بالاستعانة بما حققته كلية الهندسة جامعة الملك عبد العزيز السعودية في مسيرتها. مع التركيز على تحديد نواتج التعليم ومؤشرات الأداء، ومن تم الخروج بنتائج وتوصيات تسهم في تحسين أداء الكلية، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي والكمي المقارن من خلال وضع استبانة علمية بالاستعانة بالدراسات السابقة، وتم تحليل بيانات الاستبانة حيث تم تفريغها ببرنامج EXCEL من أجل الحصول على معلومات لاستخراج مؤشرات أداء(KPIS) تخص أداء كلية الهندسة. وتحليل ومقارنة أداء كلية الهندسة جامعة طرابلس مع نظيرتها كلية الهندسة جامعة الملك عبدالعزيز. وخلصت الورقة إلى مجموعة استنتاجات منها، أن أسلوب المقارنة المرجعية التنافسية طريقة فعالة لتعزيز الأداء اقتداًء بأسلوب أداء جامعة مميزة، ولا توجد بكلية الهندسة جامعة طرابلس رؤية واستراتيجية واضحة ومتقدمة توفير بيئة عمل جاذبة ومحفزة للباحثين ولهيئة أعضاء التدريس، وتعاني الكلية من عدم وجود إمكانيات حديثة للمرافق التعليمية البحثية. وقصور في تطوير المناهج ومواكبتها مع البحث العلمي الحديث. وهناك قلة في نشر الأبحاث العلمية والورقات البحثية الذي يزيد من تصنيف وجودة الجامعة بين الجامعات الأخرى في البحث العلمي، الذي يعد من أكثر التصنيفات انتشار بالأوساط الأكاديمية. وبناء على النتائج قدمت الورقة بعض التوصيات منها: ضرورة استخدام أسلوب المقارنة المرجعي في تقييم الأداء بشكل دائم للتعرف على مستوى أداء كلية الهندسة، وعلى كلية الهندسة وضع رؤية خطط استراتيجية في مجال تحسين أدائها لمدى زمني، وتعزيز ثقافة الجودة
والاعتماد الأكاديمي وتبادل الخبرة والمعرفة، والتركيز على النشاط البحثي من خلال فتح مركز بحثي داخل الكلية متخصص لإبداع والابتكار لطلاب كلية الهندسة وتوفر بيئة داعمة للمجتمع ومحفزة لتنمية مهاراتهم وتخدم سوق العمل وتساهم في رؤية الكلية مستقبلا.

الكلمات المفتاحية: تقييم الأداء، المقارنة المرجعية التنافسية، تحليل ومقارنة أداء كلية الهندسة مع مناظرتها المتقدمة في تصنيفها التعليمي لتفادي السلبيات والأخذ بالإيجابيات.

المقدمة

في إطار سعي المؤسسات والشركات على اختلاف غاياتها ، وأهدافها ، ومشاريعها ، وطبيعة الأنظمة الإدارية التي تنتجها والمدارس الإدارية التي تنضوي تحتها من اجل التقائها مع هذه الغابات والأهداف بالصورة المثلى والتي لا تأتي إلا من خلال ارتباط الأهداف وتميز الأداء الإداري للمؤسسة، حيث انه يرتبط الأداء الإداري للمؤسسات بقدرتها على تحقيق غاياته وأهدافها ارتباطا وثيقا، من هذا المنطلق تلجا المؤسسات إلى الاختيار بين المناهج إدارية، والتي تري الإدارة أنها الأنسب لهيكل الشركة وطبيعته والبيئة والظروف المحيطة بها. تشكل المقارنة المرجعية أسلوبا للبحث عن كل ما يؤدي على الأفضل [1] وتعد من أهم أدوات إدارة الجودة الشاملة التي تستخدم لإجراء عمليات التحسين المستمر لأداء المنظمة وعملياته وذلك من خلال قيام المنظمة بقياس أدائها الحالي ومقارنتها بأداء المنظمات الرائدة في القطاع نفسه ومعرفة الكيفية التي حققت بها تلك المنظمات ذلك المستوى من الأداء المتميز واستخدام تلك المعلومات كأساس لارتقاء بمستويات الأداء الحالية لتحقيق أهداف المنظمة المالية والاستراتيجية [2].ويوفر تقييم أداء المؤسسات معلومات ذات قيمة عن أداء الموظف الحالي

والإنجازات المتحققة ، وتحديد عدد الاحتياجات التدريبية للعاملين استنادا لنتائج تقييم الأداء[3].ويهدف تقييم الأداء المؤسسي إلى قياس مدى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها في ضوء الخطة الاستراتيجية والخطط التشغيلية استنادا إلى مؤشرات الأداة المحددة في الخطة، وتوفير بيانات تساعد في اتخاذ القرار، وأداة مهمة للرقابة الإدارية، والكشف عن نقاط الضعف للعمل على معالجتها والكشف عن نقاط القوة للعمل على تعزيزها وتوفير التغذية الراجحة كجزء من الاستراتيجية.

تقييم أداء المؤسسات:

ويوفر تقييم أداء المؤسسات معلومات ذات قيمة عن أداء الموظف الحالي والإنجازات المتحققة، وتحديد عدد الاحتياجات التدريبية للعاملين استنادا لنتائج تقييم الأداء. ويهدف تقييم الأداء المؤسسي إلى قياس مدى نجاح المؤسسات في تحقيق أهدافها في ضوء الخطة الاستراتيجية والخطط التشغيلية استنادا إلى مؤشرات الأداة المحددة في الخطة، وتوفير بيانات تساعد في اتخاذ القرار، وأداة مهمة للرقابة الإدارية، والكشف عن نقاط الضعف للعمل على معالجتها والكشف عن نقاط القوة للعمل على تعزيزها وتوفير التغذية الراجحة كجزء من الاستراتيجية[7] .

المقارنة المرجعية التنافسية:

تتم مقارنة الأداء الحالي للمنظمة بالأداء الحالي لمنظمة لديها نفس الإمكانات تقريبا. وهذا النوع من المقارنة إضافة إلى أنه يحقق نوعا من التحسين في أداء المنظمة فإنه يتيح أيضا قدراً من المصداقية والمرونة في المقارنة والتعلم، إذ إن المقارنة بالمنافسين تمكن المنظمة من معرفة المعدل الذي يسيرون به من التحسين والتطوير، فإذا كان المعدل الذي تتحسن به المنظمة أقل من معدل المنافسين فأن ذلك يعد خطراً ويجب على المنظمة البحث عن نواحي القصور وتحديد سبل تحسينها، وهذا ما تسعى إليه إدارة الجودة الشاملة [8].

معايير أداء الجامعات

معايير أداء الجامعات تنقسم إلى عدة محاور منها:

-القيادة والاستراتيجية: وذلك بإيجاد بيئة عمل تساعد في تحسين الأداء، وتحديد الأولويات، وتطبيق الجامعة لخططها الاستراتيجية بفعالية وكفاءة، وتلاءم مع آليات صنع قرارات الاستراتيجية مع أهداف الجامعة.

-القياس والتحليل وإدارة المعرفة: وذلك باعتماد الجامعة على أسس البحث العلمي في تناول مشاكل الجامعة، واستجابة نظام قياس الأداء للتغيرات الخارجية غير المتوقعة، وخلق مقومات تحقق الأداء المستقبلي المتوقع، الاستفادة من عملية التقييم والتطوير، وتحديد الأولويات للتحسين المستمر.

-الموارد البشرية: وذلك بقيام العاملين بأفضل أداء ومشاركتهم في صنع القرارات المتعلقة بدوائرهم، وتعيين الأشخاص بناء على أسس دقيقة في الوظائف وبكل شفافية، قيام برامج تدريب وتطوير للعاملين متنوعة وفعالة. [4]

- والعمليات داخل الجامعة" الأنشطة التشغيلية: تتميز بالتصميم المنهجي للخدمات والعمليات، مثل أدلة العمل والخرائط التنظيمية وبيت الجودة، وتكون العمليات التشغيلية متطابقة مع المتطلبات الأساسية بناء على قياس أداء منهجية. وتعزيز الجامعة بعمليات داعمة للعمليات التشغيلية مثل حلقات الجودة، فرق العمل، الاتصال والتواصل، واستخدام آليات تحسين العمليات وتحسين القدرات بناء على انخفاض الانحرافات [4]

-التركيز على الطلبة: بالتواصل مع الطلاب ومعرفة رضاهم عن الخدمات المقدمة داخل الجامعة، وذلك بعقد اجتماعات لمعرفة فجوات ضعف المخرجات والعمل على حلها. وتقييم الجامعة لمخرجاتها، لمعرفة مدى ملاءمتها لحاجة سوق العمل، واستخدام أسلوب التنبؤ لتحديد احتياجات الطلبة[5] .

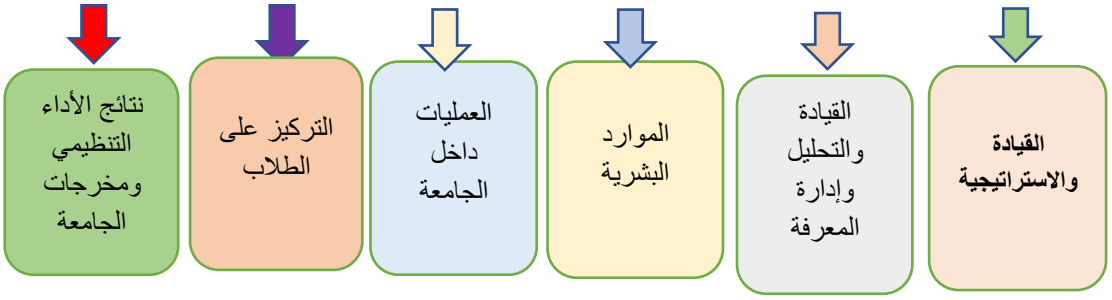

دوافع الدراسة

كان تمويل التعليم في ليبيا في عقود سابقة مقتصرا على بعض الجوانب اعتمادا على رغبات غير منهجية، ما أدى إلى تزايد المدارس التعليم الأساسي وغياب بناء الجامعات، هذا ما دفع إدارة التعليم العالي إلى احتلال مرافق تعليمية كانت مخصصة للتعليم الأساسي لاستعمالها لمؤسسات التعليم العالي، وطرق الإدارة القديمة من أكبر المشاكل التي تؤثر وبشكل مباشر على أداء ومستوى سير العمل داخل هده المؤسسات التي تقدم خدمة لمختلف شرائح المجتمع ، لذلك كان من دوافع الدراسة تقييم أداء بعض من الكليات الجامعية خصوصا في مرحلة يسعى فيها التعليم العالي في جميع إنحاء العالم ولاسيما في ليبيا إلى تحقيق الجودة والتميز من خلال قياس الأداء ومع إرفاق أوجه القوة والضعف في أداء الكليات ودعمها ومعالجتها. حيث يمثل التقييم الذاتي للجامعات الخطوة الأولى والصحيحة باتجاه تطبيق آليات للوصول على جودة الأداء ويقوم التقييم الذاتي، ومن أهم أدوات إدارة الجودة الشاملة التي تستخدم لإجراء عمليات التحسين المستمر لأداء المنظمة وعملياتها وذلك من خلال قيام المنظمة بقياس أدائها الحالي ومقارنتها بأداء المنظمات الرائدة في القطاع نفسه ومعرفة الكيفية التي حققت بها تلك المنظمات ذلك المستوى من الأداء المتميز واستخدام تلك المعلومات كأساس لارتقاء بمستويات الأداء الحالية لتحقيق أهداف المنظمة المالية والاستراتيجية، وهذا النوع من المقارنة إضافة إلى أنه يحقق نوعا من التحسين في أداء المنظمة فإنه يتيح أيضا قدراً من المصداقية والمرونة في المقارنة والتعلم ، إذ إن المقارنة بالمنافسين تمكن المنظمة من معرفة المعدل الذي يسيرون به من التحسين والتطوير، فاذا كان المعدل الذي تتحسن به المنظمة أقل من معدل المنافسين فأن ذلك يعد خطراً ويجب على المنظمة البحث عن نواحي القصور وتحديد سبل تحسينها ، وهذا ما تسعى إليه إدارة الجودة الشاملة لذلك

مشكلة الدراسة

في السنوات الأخيرة وحسب واقع كلية الهندسة في استيفاء معايير ضمان الجودة والاعتماد الخاص بالمركز الوطني، كلية الهندسة جامعة طرابلس ليبيا لم تسجل معدل عالي في نسبة أداء معاييرها، نتج عنه تسجيلها مؤشر سلبي على هيئة التدريس والكوادر المساندة، الامر الذي سبب فجوة بحثية تلزم الاهتمام والبحث فيها، ونظرًا لأن المقارنة المرجعية تعتبر أداة لتحسين وتطوير المؤسسات ومن الأدوات العلمية التي تمكن المؤسسات من تحسين مؤشرات أدائها استنادا الى معرفة أهدافها ومقارنتها مع مؤسسات المنافسة والرائدة في نفس المجال لتحديد أوجه القصور

وإيجاد الوسائل للتغيير بهدف التحسين الأمثل، لذلك ترتكز المشكلة في معرفة الفروق بين المؤسسين التي تتبنى والتي لا تتبني أسلوب المقارنة المرجعية في تطوير أدائها. لمواكبة التطور العلمي عن طريق استخدام تقنيات القياس المقارن، وضمان جودة العمل والارتقاء بمستوى التعليم والبحث العلمي. وذلك من خلال الاستناد إلى المعلومات النظرية التي تضمنتها المؤلفات والأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وقد استفاد الباحث منها وبشكل كبير وذلك من خلال تقويم المتغيرات المؤثرة في المقارنة المرجعية، بعد تحديد ووصف مشكلة البحث لمعرفة هل لا سلوب المقارنة المرجعية التنافسية دور في رسم الاستراتيجية المستقبلية لكلية الهندسة، وبيان مدى حاجة المؤسسات التعليمية للمقارنة المرجعية، وتحليل ومقارنة أداء كلية الهندسة مع مناظرتها المتقدمة في تصنيفها التعليمي لتفادي السلبيات والأخذ بالإيجابيات.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تقييم أداء كلية الهندسة جامعة طرابلس، وذلك لتحسين الموضع التنافسي أو إمكانية التنافس كمؤسسة تعليمة بمرتبة عالمية، وضع معايير أداء أفضل للنجاح في المؤسسات التعليمة، وللوصل للهدف الرئيسي وضعنا عدة نقاط سنتبعها في هذه الدراسة.

1.دراسة الوضع الحالي لأداء كلية الهندسة جامعة طرابلس. من خلال إجراء مقارنة مرجعية لأداء كلية الهندسة جامعة الملك عبدالعزيز مع كلية الهندسة طرابلس، في مجال رسم الاستراتيجية والمجال التعليم والبحث العلمي.
2. دمج تقييم أداء الكلية الكمي والنوعي وفق أسلوب القياس المرجعي للتقييم الأفضل والفعال لأداء كلية الهندسة. والاستعانة ببرنامج EXCEL ومن أجل الحصول على معلومات لاستخراج مؤشرات أداء (KPIS) تخص أداء كلية الهندسة. وتحليل ومقارنة أداء كلية الهندسة جامعة طرابلس ليبيا مع نظيرتها كلية الهندسة جامعة الملك عبد العزيز السعودية، والخروج بنتائج

منهجية الدراسة

نستخدم المنهج الوصفي والتحليلي والكمي والمقارن حدود الدراسة:

1. الحد الزمني: تمثل تلك الحدود إفطار الزمني لدراسة خلال السنوات" 2017م، 2018م،2019م".
2. الحد المكاني: كلية الهندسة جامعة طرابلس.
3. الحد البشري: المسئولين الأكاديميين في كلية الهندسة.
4. الحد الموضوعي: المقارنة المرجعية التنافسية وتقييم أداء كلية الهندسة جامعة طرابلس باستخدام أسلوب المقارنة التنافسية.

أساليب جمع البيانات:
الجانب النظري: جمع المعلومات من الكتب والمراجع والمجلات والأوراق البحثية المنشورة في مجلات محكمة ومن المواقع الكترونية.

الجانب العلمي: ولما تتطلبه الدراسة، وتوزيع الاستبانة التي تم إعدادها خصيصاً لهذا البحث، وتم الاعتماد على نوعين من الاستبيانات، حيث استخدم الباحث الاستبانة (1) تضمن أسئلة تخص أداء كلية الهندسة طرابلس والملك عبدالعزيز، حيث شملت عينة الدراسة العينة القصدية تتكون من عميدة الكلية، ووكيل الشؤون العلمية، مدير مكتب أعضاء هيئة التدريس، و مدير مكتب الجودة و مدير مكتب الدراسات العليا، و مدير مكتب البرامج الدراسية، ورئيس قسم الدراسة والامتحانات بالمرحلة العامة الجامعية. واستبانة (2) تم توزيعها على من مدير مكتب أعضاء هيئة التدريس، ومدير مكتب الدراسات العليا، ومدير مكتب البرامج الدراسية، ورئيس قسم الدراسة والامتحانات بالمرحلة العامة الجامعية. من أجل الحصول على معلومات إحصائية لاستخراج مؤشرات أداء(KPIS) تخص أداء كلية الهندسة.

تحليل النتائج اختبار الفرضية

1.تحليل ومقارنة أداء كلية الهندسة في مجال الخطط الاستراتيجية، وفي التعليم والتعلم والبحث العلمي وفق البيانات التي تم الحصول عليها من الاستبانة (1) الموزعة على عميدة الكلية، ووكيل الشؤون العلمية، مدير مكتب أعضاء هيئة التدريس، ومدير مكتب الجودة ومدير مكتب الدراسات العليا، ومدير مكتب البرامج الدراسية، ورئيس قسم الدراسة والامتحانات بالمرحلة العامة الجامعية. للتعرف على مدى الاختلاف بين كليتي الهندسة طرابلس والملك عبدالعزيز، وأوجه القصور والقوة في مجال الخطط الاستراتيجية، وفي مجال التعليم والتعلم ومجال البحث العلمي من خلال إجراء المقارنة المرجعية ودلك كما يلي:

1.مجال الخطط الاستراتيجية

جدول (1) المقارنة المرجعية في مجال الخطط الاستراتيجية

الفقرات	كلية الهندسة جامعة طرابلس				كلية الهندسة جامعة الملك عبدالعزيز			
	نعم	لا	لا أدرى	الى حد ما	نعم	لا	لا ادري	الى حد ما
هل توجد رؤية ورسالة واهداف معتمدة للكلية.	نعم				نعم			
هل ثم نشر وإعلان الرؤية والرسالة واهداف بلوحة الاعلانات داخل الكلية.			لا أدري		نعم			
هل ثم نشر إعلان الرؤية والرسالة والأهداف على منصات التواصل الاجتماع.			لا أدري		نعم			
هل توجد خطة استراتيجية قصيرة المدى معتمدة			لا أدري			لا		
هل توجد خطة استراتيجية طويلة المدى معتمدة للكلية			لا أدري		نعم			
هل يقوم قسم الجودة بوضع أليات واضحة لتقييم جودة أداء الأقسام العلمية ووضعها في ترتيب تسلسلي لتقييم جودة أدائها خلال الفصل أوالعا م الدراسي				لا أدري	نعم			
هل توجد خطة محددة لخدمة المجتمع والبيئة المحيطة بها .		لا			نعم			
هل يوجد اتصال بالمجتمع من خلال نشرات وندوات وزيارات دورية من قبل الكلية ورش عمل مشتركة.				لا أدري	نعم			
هل تشارك الكلية في الأنشطة المجتمعية ولها تمثيل مناسب فيها.		لا			نعم			
هل توجد خطة دورية للأقسام العلمية بكل فصل				لا أدري	نعم			
هل توجد مراجعة دورية للمناهج العلمية التي يتم تدريسها من قبل اللجان العلمية في الأقسام العلمية	نعم				نعم			

من الجدول السابق نلاحظ أن كلية الهندسة جامعة الملك عبدالعزيز، لديها خطة استراتيجية ورؤية للمدى الطول حني 2030م، وتم نشر وإعلان الرؤية في منصات التواصل الاجتماعي، ولكن كلية الهندسة جامعة طرابلس لديها خطة استراتيجية ورؤية ولكنها غير معتمدة ومنظمة على المدى الطويل، ولم يتم نشر وإعلان الرؤية والرسالة وأهداف

بلوحة الإعلانات داخل الكلية أو في منصات التواصل الاجتماعي،.الأمر الذي يعكس بالسلب على أداء الكلية وتميزها ومخرجاتها، ولا يوجد اتصال بالمجتمع فهي لا تشارك في الأنشطة المجتمعية مثل النشرات والندوات والزيارات دورية ورش عمل مشتركة، مع عدم التزام بعض أقسام الكلية بتوزيع نماذج و تقارير الأداء للأقسام العلمية بشكل دوري، الأمر الذي نتج عنه عدم وضوح آليات لتقييم جودة أداء الأقسام العلمية خلال الفصل أو العام الدراسي، من قبل إدارة الجودة .

تحليل ومقارنة أداء كلية الهندسة مع مناظرتها كلية الهندسة جامعة الملك عبدالعزيز في الرؤية والاستراتيجية لتفادي السلبيات والأخذ بالإيجابيات.

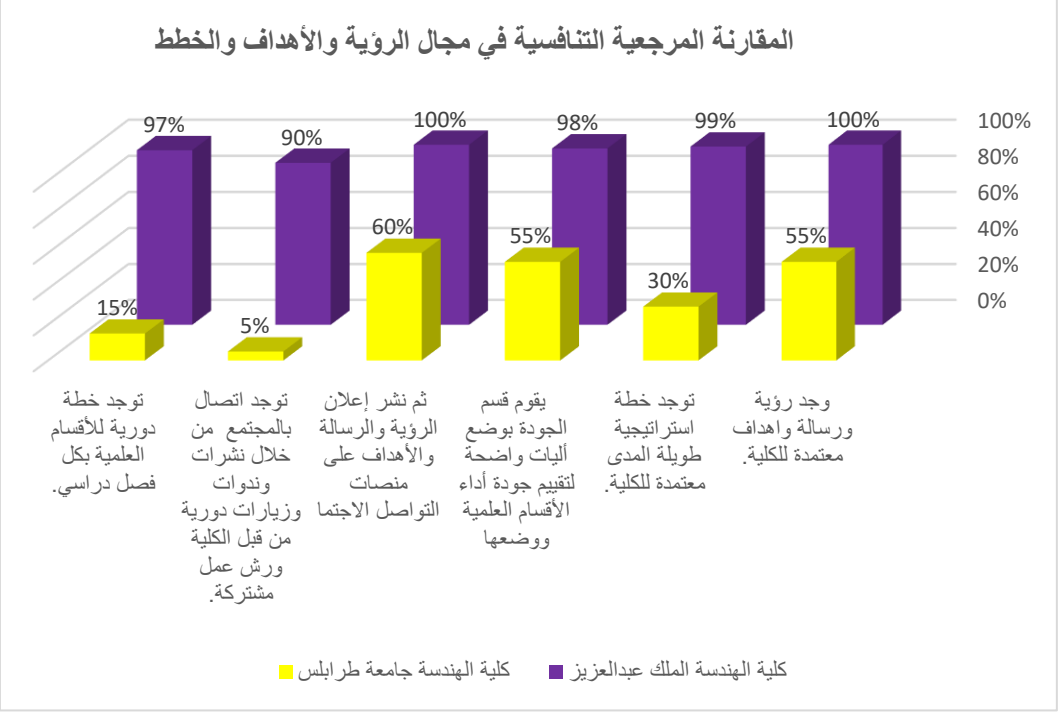

الشكل (1) يوضح المقارنة المرجعية التنافسية في مجال الرؤية والأهداف والتخطيط

2.المجال التعليمي

جدول (2) المقارنة المرجعية في المجال التعليمي

الفقرات	كلية الهندسة جامعة طرابلس				كلية الهندسة جامعة الملك عبدالعزيز			
	نعم	لا	لا أدرى	الى حد ما	نعم	لا	لا ادري	الى حد ما
هل توجد خطة دراسية معتمدة لكل فصل دراسي	نعم				نعم			
هل تقوم اللجنة العلمية بمراجعة المناهج العلمية المخصصة لطلبة الدراسة الجامعية.	نعم				نعم			
هل توجد شروط القبول لطلبة الكلية.	نعم				نعم			
هل إعداد الطلاب المقبولين سنويا يتناسب مع إمكانيات الكلية.		لا			نعم			
هل يعمل المكتب بتنسيق قام مع مسجل ومكتب الجودة بالكلية.	نعم				نعم			

هل توجد تقنيات متقدمة داخل القاعات الدراسية تساعد أعضاء هيئة التدريس لأداء الأفضل.		لا			نعم			
هل توجد بوابة الكثرونية مساعدة لأعضاء هيئة التدريس لعرض المادة العلمية للمنهج يستطيع ان يرجع إليها الطلاب.		لا			نعم			

من خلال الجدول السابق نلاحظ وجود خطة دراسية معتمدة لكل فصل دراسي للكليتين، وتقوم اللجنة العلمية بمراجعة المناهج العلمية المخصصة لطلبة الدراسة الجامعية، ولكن إعداد الطلاب المقبولين سنويا لا يتناسب مع إمكانيات الكلية الهندسة طرابلس. وأيضا تفتقر في الوسائل التعليمة المتطورة لأعضاء هيئة التدريس لاستخدامها أثناء المحاضرات، والتقنيات المتقدمة داخل القاعات الدراسية التي تساعد أعضاء هيئة التدريس لأداء الأفضل. وعند تحليل ومقارنة أداء كلية الهندسة مع مناظرتها كلية الهندسة جامعة الملك عبدالعزيز في المجال التعليمي لتفادي السلبيات والأخذ بالإيجابيات.

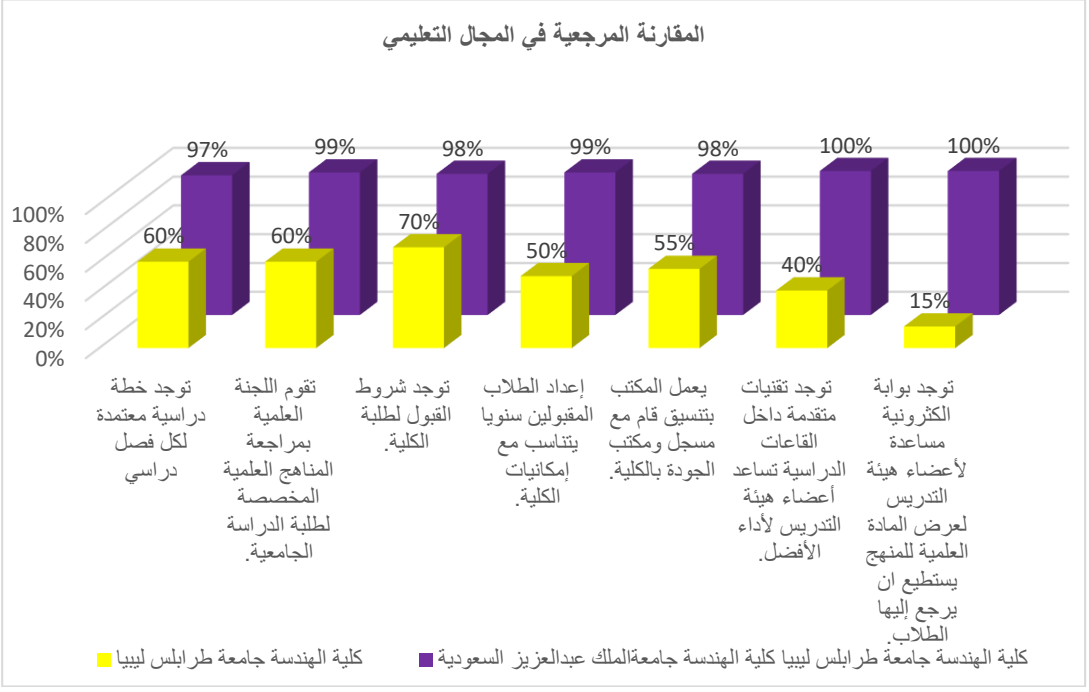

الشكل (2) يوضح المقارنة المرجعية التنافسية في المجال التعليمي

3.مجال البحث العلمي

جدول (3) المقارنة المرجعية في المجال البحث العلمي

الفقرات	كلية الهندسة جامعة طرابلس				كلية الهندسة جامعة الملك عبدالعزيز			
	نعم	لا	لا أدرى	الى حد ما	نعم	لا	لا ادري	الى حد ما
هل توجد أعداد كافية من أعضاء هيئة التدريس داخل الكلية		لا			نعم			
هل عضو هيئة التدريس ملتزم بنشر الأوراق العلمية المترتبة عليه .	نعم				نعم			

هل يقوم عضو هيئة التدريس بنشر أبحاث علمية بشكل دوري ليستفيد منها البحاث دراسات العليا.		لا			نعم			
هل يقوم عضو هيئة التدريس بنشر الأبحاث والأوراق العلمية بمجلات عالمية مصنفة .		لا			نعم			
هل هناك مساهمة من أعضاء هيئة التدريس لرفع من مستوى تطوير المناهج التعليمية.			لا ادى		نعم			
هل هناك ثقل في توزيع الساعات التدريسية على أعضاء هيئة التدريس .	نعم				لا ادري			
هل يوجد تنوع في التخصصات العلمية لأعضاء هيئة التدريس.	نعم				نعم			
هل الحوافز المالية التي يتقاضاها أعضاء هيئة التدريس مرضية .		لا						الى حد ما
هل توجد بوابة الكثرونية مساعدة لأعضاء هيئة التدريس لعرض المادة العلمية للمنهج يستطيع ان يرجع إليها الطلاب.		لا			نعم			
هل لدى أعضاء هيئة التدريس اجازات علمية				الى حد ما	نعم			
هل توفر الكلية وسائل علمية متطورة لأعضاء هيئة التدريس مثل جهاز حاسوب شخصي، سبورة ذكية لاستخدامها اثناء المحاضرات		لا			نعم			

أن أعداد أعضاء هيئة التدريس داخل الكلية غير كافية، لذلك يوجد ثقل في توزيع الساعات التدريسية، وغياب البوابة إلكترونيه لمساعدة عضو هيئة التدريس لعرض المادة العلمية للمنهج حتى يستطيع ان يرجع إليها الطلاب. مع قلة الحوافز المالية التي يتقاضاها أعضاء هيئة التدريس والغير مرضية، الأمر الذي يعكس تحفيزهم نتج عنه قلة في نشر الأبحاث العلمية بشكل دوري ليستفيد منها طلاب الدراسات العليا، الى جانب قصور واضح من لجنة تطوير المناهج الدراسية بالكلية في تطوير المناهج ومواكبتها مع البحث العلمي الحديث. بينما كلية الهندسة جامعة الملك عبد العزيز توفر الكلية وسائل
تعليمة متطورة لأعضاء هيئة التدريس والتقنيات الحديثة، إلى جانب الأعداد الكافية من أعضاء هيئة التدريس السعودية وغير السعودية لسد العجز في جميع التخصصات، إلى جانب إثراء البوابة الكترونية بالمناهج والبحوث المساعدة للطلاب.

تحليل ومقارنة أداء كلية الهندسة مع مناظرتها كلية الهندسة جامعة الملك عبدالعزيز في مجال البحث لعلمي لتفادي السلبيات والأخذ بالإيجابيات.

2. تحليل ومقارنة أداء كلية الهندسة جامعة طرابلس وجامعة الملك عبدالعزيز، باستخدام مؤشرات الأداء (KPIS) وفق بيانات إحصائية التي تم الحصول عليها من الاستبانة (2) وتحقيقًا لهدف الدراسة سيتم مقارنة أداء كلية الهندسة جامعة طرابلس وجامعة الملك عبدالعزيز والتعرف على مدى الاختلاف في الأداء بين الكليتين محل الدراسة:

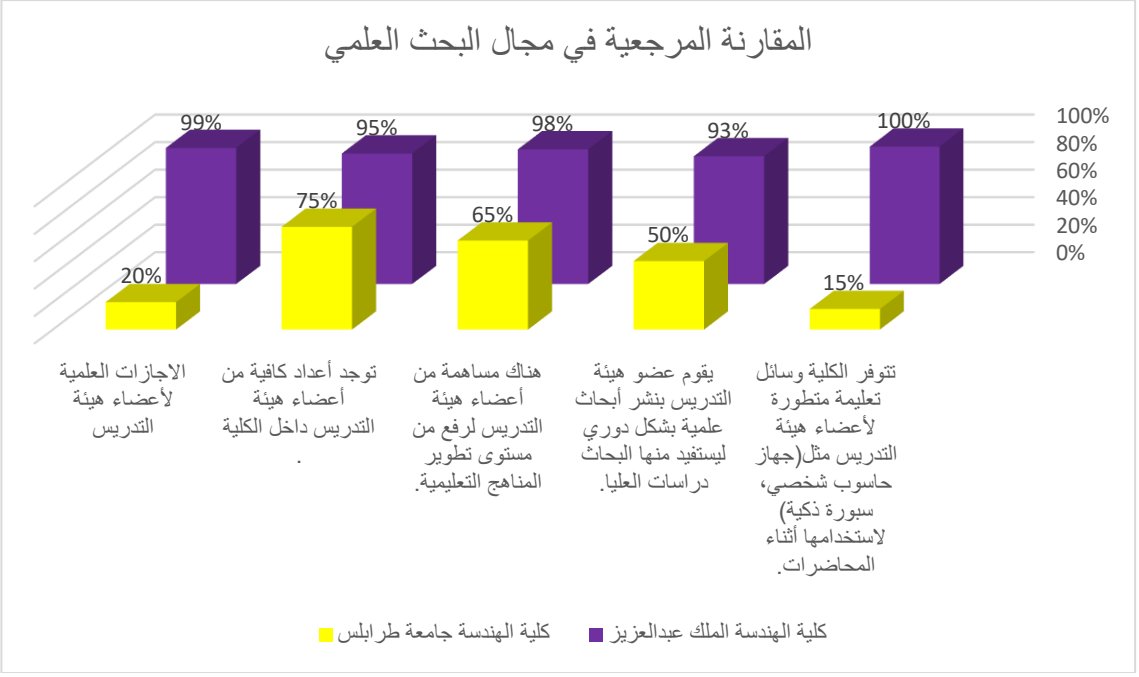

شكل (3) يوضح المقارنة المرجعية في مجال البحث العلمي

جدول (4) يوضح المقارنة المرجعية التنافسية لمرحلة البكالوريوس مع الخرجين وعدد القاعات

البيانات / السنوات	كلية الهندسة جامعة الملك عبدالعزيز				كلية الهندسة جامعة طرابلس			
	2017	2018	2019	المتوسط الحسابي	2017	2018	2019	المتوسط الحسابي
عدد طلاب البكالوريوس	2817	2587	2595	2666	6000	6000	6500	6167
عدد خريجين طلاب البكالوريوس	484	531	253	423	342	548	600	497
عدد الأقسام	6	6	6	6	14	14	14	14
عدد القاعات المخصصة للطلاب	90	90	90	90	60	60	60	60
عدد المعامل البحثية	250	250	250	250	88	88	88	88
عدد المراكز البحثية بالكلية	4	6	6	5	0	0	0	0
ملائمة ولديها قدرة على استيعاب الطلاب والباحثين					**لا يوجد لديها قدرة على استيعاب الطلاب والباحثين**			

رغم أن المتوسط الحسابي لعدد طلاب البكالوريوس كلية الهندسة الملك عبدالعزيز(2666) أقل من متوسط عدد طلاب الهندسة جامعة طرابلس(6167)، ألا أن المتوسط الحسابي لعدد خريجين طلاب البكالوريوس متقارب (423)(497)على التوالي، يدل على أن مخرجات كلية الهندسة عبدالعزيز من الخرجين مقارنة بالمسجلين افضل، وحسب متوسطات السنوات الثلاثة الأخيرة للقاعات والمعامل البحثية فأن كلية الهندسة جامعة طرابلس، تعاني من نقص في عدد القاعات الدراسية، والمعامل والمراكز البحثية مقارنة بأعداد طلاب الكلية، نتج عنه عدم ملائمة وقدرات الكلية واستيعابها للطلاب، والذي يعكس على العطاء والتميز وحسن الأداء.

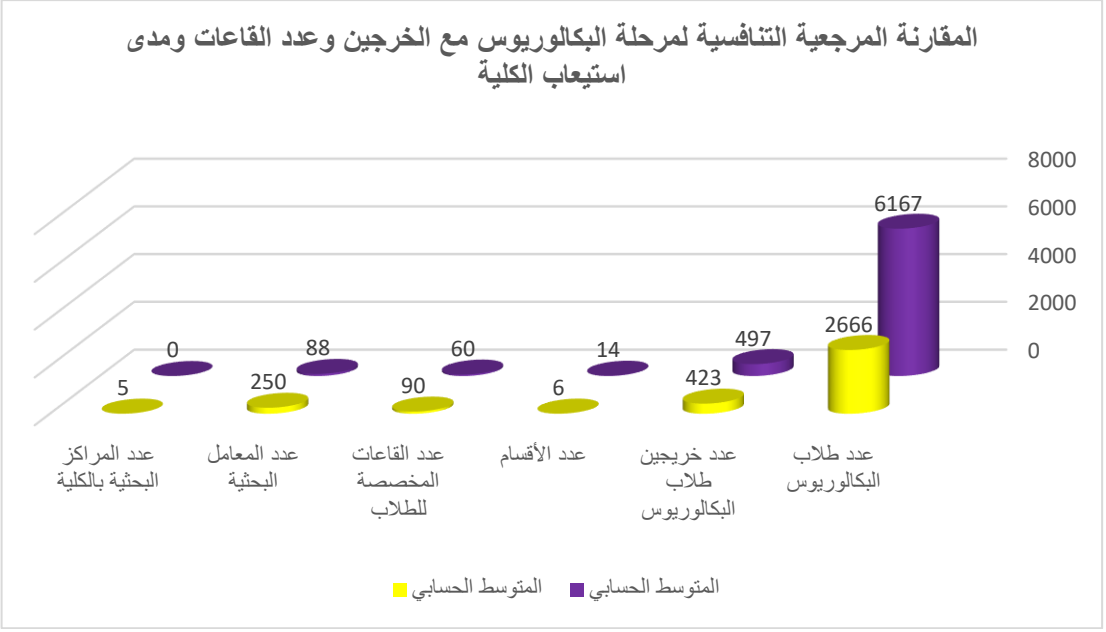

شكل (4) يوضح المقارنة المرجعية التنافسية لمرحلة البكالوريوس مع الخرجين وعدد القاعات ومدى استيعاب الكلية

جدول (5) يوضح المقارنة المرجعية التنافسية لمؤشرات الأداء

المؤشر	كلية الهندسة جامعة طرابلس	كلية الهندسة جامعة الملك عبدالعزيز
عدد الطلاب :عدد أعضاء هيئة التدريس	1:19	1: 9
عدد أعضاء هيئة المشاركين والمساعدين: عدد أعضاء هيئة التدريس	19%	%75
عدد البحوث المنشورة: عدد أعضاء هيئة التدريس	3%	%55
عدد الطلاب: عدد القاعات الدراسية	1:108	1:11
وجود برامج دراسات عليا ماجستير	يوجد	يوجد
وجود برامج دراسات عليا دكتوراه	لا يوجد	يوجد
وجود مراكز بحثية بالكلية	لا توجد	يوجد
عد المؤتمرات العلمية من قبل الكلية في أخر ثلاثة أعوام	لا يوجد	69%
جوائز علمية	لا يوجد	10 جوائز علمية عالمية ومحلية
المشاريع البحثية المدعومة	لا يوجد	45%
براءة اختراع	0	20%
مكتبة الإلكترونية لا بحاث والدوريات	لا يوجد	يوجد

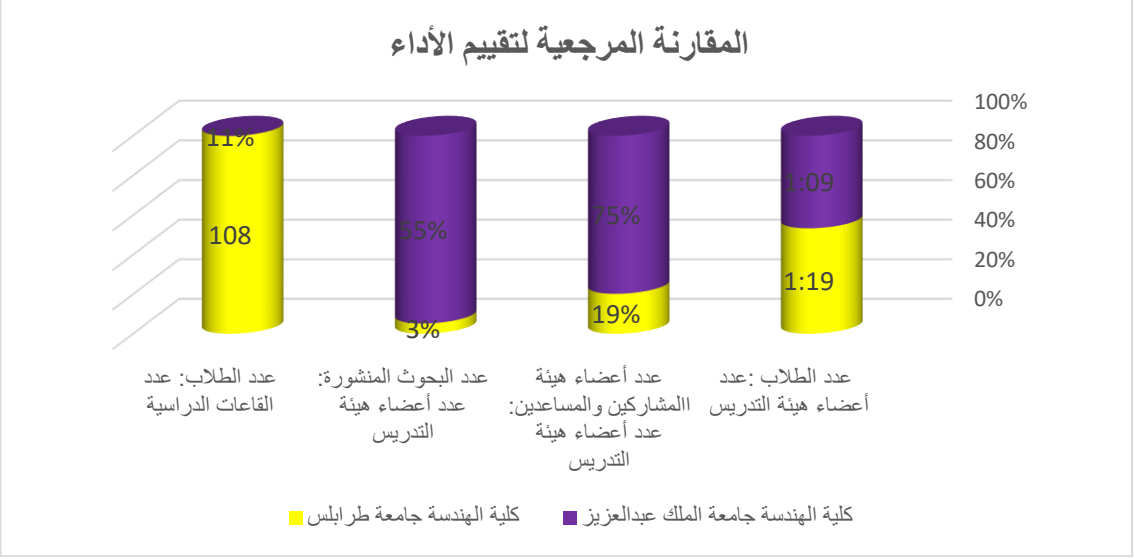

الشكل (5) يوضح المقارنة المرجعية لتقييم الأداء

الجدول يبين المقارنة المرجعية التنافسية لمؤشرات الأداء، وتبين من خلال النسب المئوية، أن لكل (19) طالب مخصص عضو هيئة تدريس واحد، بينما كلية الهندسة الملك عبدالعزيز لكل (9) طلاب خصص عضو هيئة تدريس، وكانت نتائج استيعاب الطلاب للقاعات الدراسية، يدرس كل (108) طالب في قاعة دراسية واحدة في كلية الهندسة طرابلس، بينما كلية الهندسة جامعة الملك عبد العزير، يدرس كل (11) طالبًا في القاعدة الواحدة. والنسب المئوية لعدد الأوراق البحثية المنشورة من بين (100) عضو هيئة تدريس تمكن (3) فقط منهم بنشر ورقات بحثية، بينما كلية الهندسة الملك عبدالعزيز كل عضو هيئة تدريس تمكن (55) منهم بنشر ورقات بحثية.

الاستنتاجات

تحليل ومقارنة مؤشرات الأداء(KPIS) وفق البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها من، وكالة الكلية للتطوير والجود، ووكالة الكلية للدراسات العليا والبحث العلمي، ووكالة الكلية للشؤون التعليمية والأكاديمية، ووحدة الشؤون الإدارية والمالية، ومركز البحوث، والمجلس الاستشاري الطلابي، والصناعي، والاستناد على التقرير السنوي للعام الجامعي 2017م حتي العام الجامعي 2020م، لكلية الهندسة جامعة الملك عبدالعزيز، وكيل الشؤون العلمية، أعضاء هيئة التدريس ومكتب الجودة ومكتب الدراسات العليا، ومكتب البرامج الدراسية والشؤون الإدارية والمالية، ورئيس قسم الدراسة والامتحانات، لكلية الهندسة جامعة طرابلس.

1.أن أسلوب المقارنة المرجعية التنافسية طريقة فعالة لتعزيز الأداء للمؤسسة اقتداًء بأسلوب أداء جامعة مميزة.
2.لا توجد رؤية واستراتيجية واضحة ومتقدمة توفير بيئة عمل جاذبة ومحفزة للباحثين ولهيئة أعضاء التدريس بالكلية.
3.تعاني الكلية من عدم وجود إمكانيات حديثة ومتطورة للمرافق التعليمية البحثية
4. لديهاقصور واضح من لجنة تطوير المناهج الدراسية بالكلية. في تطوير المناهج ومواكبتها مع البحث العلمي الحديث.
5. قلة في نشر الأبحاث العلمية والورقات البحثية في مجلات ذات معايير وتصنيف عالي لطلاب الدراسات العليا، ولهيئة التدريس، الذي يزيد من تصنيف وجودة الجامعة بين الجامعات الأخرى في البحث العلمي، الذي يعد من أكثر التصنيفات انتشار بالأوساط الأكاديمي.

توصيات الدارسة

1.ضرورة استخدام أسلوب المقارنة المرجعي، في تقييم الأداء بشكل دائم للتعرف على مستوى أداء كلية الهندسة والاستفادة من النتائج.
2. اعتماد الخطط الاستراتيجية في فترة زمنية لا تقل عن خمس سنوات، وعلى جميع وحدات الكلية المشاركة في تنفيذ هذه الخطط لتحقق رؤية الكلية ورسالتها وأهدفها.

3. تأمين متطلبات الاعتماد المؤسسي والبرامجي الوطني والدولي الأكاديمي وضمان الجودة، ومتابعة خطط الأقسام على توفير برامج أكاديمية متميزة ومعتمدة تلبي متطلبات التنمية وحاجة سوق العمل وفقًا لرؤية متقدمة، وتبادل الخبرة والمعرفة.
4. تعزيز جوانب التميز في البرامج الأكاديمية، بتطوير المقررات لتعزيز مهارات التعلم المستمر، والتعامل مع التقنيات الحديثة، لاعداد مهندسين منافسين على المستوي المحلي والدولي.
5.توفير بيئة عمل محفزة للهيئة التدريسية والباحثين، بتجهيز الكلية بالمعامل التدريسية والمختبرات البحثية، وتخصيص صفحة في المنظومة
الكترونية لنشر الأبحاث والمحاضرات المساعدة للطلاب وتبادل المعارف مع هيئة التدريس في البحث العلمي .65.
تطوير برامج الدراسات العليا، بالتركيز على نسب الأبحاث المنشورة من رسائل الماجستير التي تستهدف رؤية الدولة لسنوات متقدمة.

المراجع.

[1] ايثار عبدالهادي آل فيجان 2015، " المقارنة المرجعية الاستراتيجية في صناعة الإلكترونيات، رسالة منشورة بالأكاديمية العربية في الدانمارك ، كتب الاقتصاد والإدارة والمحاسبة ،.

[2]إبراهيم 2016م "المقارنة المرجعية ودورها في دعم القدرة التنافسية للقطاع الصناعي الليبي، بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على الماجستير في التكاليف والمحاسبة الإدارية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا.

[5][3] Iuescher-Mamashela ,Thierry,M .2010"From University Democratisation to Managerialism: The Changing Legitimation of University Governance and thy placeofstudents" Tertiary Education and Management,16(4) p259-283.

[5][7] Huque Ahmed Shafique, Accountability and Governance:Strengthening extra-bureaucrticmechanisms,internationalJournal of Productivity and Performance Management, emerald Group publishing Limited,Vol60 No1 pp59-74,2011,available at www.emeraldinsight.com/1741-0404.htm.

[6] مرون حمودة الدهدار، 2017" تقييم واقع أداء الجامعات بقطاع غزة وفقًا لنموذج بالدريج" دارسة استكشافية ، ورقة منشورة بمجلة الاقتصاد والتنمية" مجلد 25، عدد2.

[8] اسماعيل، مجبل داوي2007م، فاعلية المقارنة المرجعية في تقويم الاداء وامكانية تطبيقها في الوحدات الاقتصادية العراقية غير الهادفة للربح، مجلة التقني، المجلد الواحد والعشرون، العدد6.

[9] جميلة قمبر 2016 م " تقييم أداء كليات الاقتصاد بجامعة الزاوية باستخدام أسلوب المقارنة المرجعية " المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي.

[10] عماد الدين عادل ابوهاني، 2018" أثر المقارنة المرجعية في تحسين أداء العاملين في كلية الرباط الجامعية بغزة " دراسة حالة "بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على الماجستير في إدارة الأعمال ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في الجامعة الإسلامية بغزة.

[11] عبدالحكيم زكريا البطة، 2015 "مدي إدراك ادارة العليا والوسطى لأسلوب المقارنة المرجعية وأثر ذلك على تحيق التفوق التنافسي لدى البنوك العاملة بقطاع غزة ، بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على الماجستير، في إدارة الأعمال ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في الجامعة الإسلامية بغزة.

[12] أيمن محمد أحمد أبوكريم 2013 "علاقة نظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء الإداري دراسة ميدانية بالتطبيق على المنظمات غير الحكومية بقطاع غزة "بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على الماجستير، في إدارة الأعمال ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في الجامعة الأزهر غزة.

[13] ماجد جبار غزاي ،أحمد ميري أحمد ،2016 م ،" دور المقارنة المرجعية في تحسين الأداء المصرفي دراسة حالة في مصرف المتحد للاستثمار ومصرف بابل" مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية ، العدد 37، المجلد [13].

[14] نادية بنت عبدالله السالمي ،2014 م "مدى إدراك الموظفين الإداريين لعدالة نظام تقويم الأداء ودورة في تحسين الأداء الوظيفي بمدينة الأمير سلطان العسكرية بالرياض. رسالة ماجستير جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، قسم العلوم الإدارية.